رابط المادة على منصة باحث

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 62

محمد بن صالح العثيمين

نعم. خلاص يا شيخ ها؟ نعم خلصت ثلاثة؟ نعم. طيب وفي ايضا من فوائد الحديث ان ان موافقة الصواب من نعمة الله عز وجل. نعم. ولهذا حمد امر الله عز وجل على هذه النعمة قال فحمد الله عمر ثم انصرف. فاذا - 00:00:16

وفرت للصواب فينبغي لك ان تحمد الله عز وجل على هذا. لانه اذا كان غذاء البدن وهو الطعام والشراب يشرع للانسان ان يحمد الله عليه. فكذلك غذاء القلب بالعلم والايمان. فاذا غاية - 00:00:46

ان الله من عليك بعلم مسألة ولا سيما بعد البحث والعناء في الوصول الى حكمها فاحمد الله عز وجل الصواب. وكذلك اذا ظهرت لك فراسة في شيء. فراسة مبنية على القواعد الشرعية ما هي في الاصل المخبرين فوافقت الشرع فاحمد الله على ذلك - 00:01:06

وكذلك اذا من الله عليك بنعمة عامة او خاصة فاحمد الله على ذلك نعم. كل حديث له ثلاث اسئلة. نعم. حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخرنا ما لك شهاب عن عبدالله بن - 00:01:36

عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرق بلغه ان الوباء قد وقع في الشام فاخبره عبدالرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. حدثنا - 00:01:56

عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نعيم المجبر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. حدثنا موسى ابن اسماعيل الله. قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا عاصم ولا حدثتني حفصة - 00:02:16

تسيرين قالت قال لي انس بن مالك رضي الله عنه يحيى بما مات قلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم. اللهم صلي وسلم حدثني ابو عاصم عن ما لك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه - 00:02:36

وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد. طيب حديث اسامة ليس يقول لا تخرجوا منها ولم يقل فرارا منها. وحديث عبدالرحمن بن عوف يقول فرارا منه فنحمل المطلق على المقيد. ونقول اذا خرج لافرا منه فلا بأس به - 00:02:56

نعم. جزاك الله خير. نعم. لماذا يكون الفرار من المدينة لشخص تماما انه لم يصب بالمرض الوبائي بعد او الطاعون مثلا. لماذا يكون ضعفا في التوكل على الله؟ نعم. لانه اخذ بالاسباب. مثال يعني لو لو انني كنت في مبنى - 00:03:26

واحترق وحصل به انفجار فلا يخرج من هذا المبنى مثلا حتى لا يكون آآ فرارا من قدر الله لا لا غير هذا شيء معروف اذا وقفت النار اكلتك. فيها طاعون وانا متأكد اني لم اصب بالطاعون بعد. طيب اذا اذا بقيت في هذه المدينة التي اصابها الطاغوت - 00:03:46

قد يصيبك وقد لا يصيبك. نعم. ففرق بينهم. الوقوف للنار اصابة قطعا. والبطل في البلد الذي دخله الطاعون يرفعه الله عز وجل قد يرفعه الطاعون ولم يمت الى نصف الناس او ربعهم او اقل. فبينهما فرق واضح. نعم. باب اجر - 00:04:06

نعم؟ اي نعم نعم المسيح ويقطعون المسيح الدجال. وورد انه يقف على ابوابها على ابواب المدينة ملائكة يحفظونها. فترتجف المدينة باهلها فيخرج من المدينة كل منافق. كل منافق وكل كافر يخرج من المدينة ويتبع الدجال. نعم. باب اجر الصابر على الطاعون - 00:04:26

اسحاق قال اخبرنا حبان قال حدثنا داوود ابن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرت انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله عليه وسلم انه

كان عذابا - 00:04:56
يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين. الله. فليس من عبد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا. يعلم انه لن يصيبه الا ما كتبه الله له الا كان له مثل اجر الشهيد. تابعه النبض عن داود. الله اكبر. نعم. هذا ايضا - 00:05:16
ربما يحمل عليهم المطعون شهيد على هذا على انه صبر واحتسب وباقي في الارض التي اصابته التي اصابها الطاعون حتى اصابه. فيكون هذا مثل الذي مثل يلقى العدو فيصبر امامه. لكن الذي يلقى العدو لقيه بامر شرعي. وهذا الذي - 00:05:36
آآ بقي ابدأ بامر شرعي لكن هذا الطاعون من الله عز وجل وليس من البشر وفي قوله فيمكث لبلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله دليل على كمال توكله. كما - 00:06:06
توكله لكن لو خرج لغير الفراغ فهو فهو جائز فهو جائز كما سوى قلت لهم ان هذا يجب على او يندب عليهم ان يخرجوا او في احوال الرعية باعينهم. طب الان ماذا يجب على اولادهم الان في اولئك الذين يعني علمهم يعني يشفيناهم - 00:06:26
وهم ليسوا ليسوا ثقات. وفيها حالات يعني يبقى ولي الامر امامه حالات حالتين. حالة ممكن يكون هذه الاخبار كثيرة جدا لا يستطيع بجهده هو شخصيا ان يتابعها في في مدينتنا او في الدولة يعني نادي يملك او ان الاخبار او الاحوال ثلاث او اربعة او خمسة يستطيع ان يتابعها. ما يجب عليه في الحالتين - 00:06:56
يبدأ بالاهم فالاهم. وهل يعذر يعني اولا يجب عليه ان يولي من هو انصح. يجب ان يولي من هو انصح لعباد الله واصدق وابين. هذا واحد. والثاني الشيء الذي لا يدركه بنفس - 00:07:16
الذي يعني يحتاج الى تثبت اكثر يستطيع ان يباشره بنفسه. ولم الوم انه على البشر مهوب رايحين. يعلم اليقين او مع عين اليقين بكل شيء. هذا مستحيل. نعم. يا شيخ الطاعون هو صار رحمة ولا باعتبار الاجر؟ كيف - 00:07:36
فجعله الله رحمة للمؤمنين. وقطعوه الرحمة والاعتبار. لا رحمة باعتباره. باعتبار اجره. اذا صبر. نعم وبالنسبة كيف نستطيع ان نجمع بين قبول عمر رضي الله عنه؟ خبر واحد هو عبد الرحمن وبين طلب من معالي حينما طرق عليه الباب - 00:07:56
موسى. عامل ايه يا ابي موسى؟ نعم. اني اتي بمتابع. نعم. اولا ان ان عمر رضي الله عنه في هذا الموضع رأى ان ان عبد الرحمن لا يحتاج الى توثيق. لان عبدالرحمن بن عوف احد العشرة المبشرين بالجنة - 00:08:16
وافق ما اخبر به ما اتفق عليه هؤلاء النخبة. فكان هذا دليلا على انه حق. وقرينة على على ان قوله حق. اما قضية ابي موسى فتعلم ان ابا موسى اخبر بهذا الحديث ليدافع عنه - 00:08:36
عن نفسه لان عمر اراد ان يعاقبه لولا انه اتى بالحديث والانسان الذي الذي يدافع عن نفسه قد الشيعة على غير وجهها قد يفهم الشيء على غير وجهه. فاراد عمر رضي الله عنه ان يتثبت في هذا. حتى لا يبقى شبهة - 00:08:56
لان الاخبار كالشهادة من بعض الوجوه. فهذا ابو موسى لما اخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام وان كان بعيدا جدا ان يتعمد الكذب لمصلحة نفسه هذا مستحيل. من حيث مرتبة الصحابة رضي الله عنهم. لكن قد يفهم النص على - 00:09:16
على خلاف ما اراده النبي عليه الصلاة والسلام ويكون قد عمل بما فهم من النص وهو خلاف ما اراده الرسول عليه الصلاة والسلام فاراد عمر ان يتثبت فيها. نعم. انتهى الوقت؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:09:36
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين قال البخاري رحمه الله تعالى باب الرقى بالقرآن والمعوذات. حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام - 00:09:56
المعمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفس عليه بهن وامسح بيده نفسه لبركتها - 00:10:16
سألت الزهري كيف ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه عندنا فساد فسألته فسألت الزهرية ايه نعم قرأت نعم طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين قال المؤلف رحمه الله باب الرقى بالقرآن - 00:10:36
المعوذات الرقى جمع رقية وهي القراءة للقرآن هذا عام. لكن قد قد يكون المراد به الخصوص يعني ما ثبت انه يرقى به. الى القرآن.

كالمعوذتين مثلا ثم قال والمعوذات وهي جمع والمراد بها قل اعوذ برب الفلق - 00:11:06
وقل اعوذ برب الناس وقل هو الله احد. اطلق عليها ذلك من باب التغليب. وفي دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى او ينفث على نفسه بهذه المعوذات في المرض - 00:11:36
استشفاء بهن واحترازا بهن من الشيطان الرجيم بل ومن كل شيء. نعم باب الرفقة بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشاقا يحدثنا هوندا. قال حدثنا شعبة عن - 00:11:56
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب لم يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك. فقالوا هل معكم من دواء او راق؟ فقالوا انكم لم تقرونا - 00:12:16
ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا. فجعلوا لهم قطيعا من الشاء. فجعل يقرأ بام القرآن ويجمع بزاقه ويكفل فبرأ فاتوا بالشأن فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه فضحك وقال وما ادراك ان - 00:12:36
رقية خذوها واضربوا لي بسهم. اللهم صلي وسلم عليه. في هذا ايضا القراءة بفاتحة الكتاب. يقرأ بها على وعلى المريض لعموم قوله صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية وهي مجرد تقرأ مرة - 00:12:56
او مرتين او ثلاثا او سبعا حسب قوة المرض. ويقول عليه في هذا الحديث قال النبي عليه الصلاة والسلام وما يدريك انها رقية. يعني ما الذي يعلمك؟ انها رقية يستشفى بها - 00:13:16
وهذا من باب التقرير. انها كذلك. وفي الحديث من الفوائد انه يجوز للانسان ان يأخذ اجرا على القراءة على المريض ولو بالقرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز هذا الذي اخذه هؤلاء الجماعة. وفيه ايضا دليل على انه - 00:13:36
ينبغي للمفتي اذا اراد ان يطمئن المستفتي ان يفعل ما افتاه به. لان هذا يطيب قلبه كما قال عليه الصلاة والسلام خذوا خذوها واضربوا لي بسهم وفيها ايضا وفي من الفوائد ان قرى الظيف مما جرى به العرف حتى - 00:14:06
كغير المسلمين. وهو كذلك. قال العلماء واول من اضاف ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه الى اخره. نعم. بعض الشروط في الرقية. ها - 00:14:36
هل يكن اه من اه اذا سبق لك ان يكون هذا طلب الاستنقاف؟ ايش؟ لو طلبت لو راق الانسان نفسه هل يكون هذا منطلق لا لان هذا هو بنفسه مثل ما لو اطعم نفسه ما هو مثل طلب الطعام. نعم - 00:14:56
نعم. نعم. على ظاهره. ايه على ظاهره نعم. نعم ليكن غير النفس. غير النفي لان هذي السم السم السم حار. واذا اذا اجتمع عليه الريق صار هذا ابلغ في في تبريده وتخفيف المه. نعم. اذا قرأ الانسان المعوذات ونفث على - 00:15:16
فهذي هذي يعتبر هل يعتبر ايش؟ اي نعم اذا نفذ بيد عيسى او جم ريقه لان الجمع دقة هذا كان في الصحابة الذين قرأوا على اللذيذ نعم ايه اليس مثل الذي يكون في اليد؟ لان اليد يمسح الانسان وجهه ويمسح ايضا ما استطاع من جسده اذا كان عند النوم. اي نعم. باب الشروط في الرقية - 00:15:46
فاتحة الكتاب حدثنا بفاتحة الكتاب في الرقية بقطيع من الغنم هذي ما هي عندك وقت تابعونا. طيب. حدثنا سيدان ابن مضارب ابو محمد الباهلي. قال حدثنا ابو معشر البصري هو صدوق يوسف ابن يزيد البراء. قال حدثني عبيد الله ابن الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن - 00:16:16
ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم. فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راع ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاة الى اصحابه - 00:16:56
فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا. حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. هذا يظهر والله اعلم انه هو القصة الاولى - 00:17:16
لكن القصة الاولى في السياق الاول اتى حديث بصيد وحديث ابو سعيد يدل على ان اللوطة كان بعد ان نزل هؤلاء بالقوم وطلبوا الضيافة ولم يضيفوه. وهذا يدل على انهم نزلوا عليهم قبل - 00:17:36

قشط قبل ان ان بعد ان نرجع لانه قال مروا بماء فيهم لديغ فالظاهر والله اعلم ان هذا من اختلاف الروايات وان القصة واحدة. لان كلها تدل على القراءة بفاتحة الكتاب. وعلى انهم لم - 00:17:56

يقرأ الا بجعل - 00:18:16